

دليل قرية بيت سيرا



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

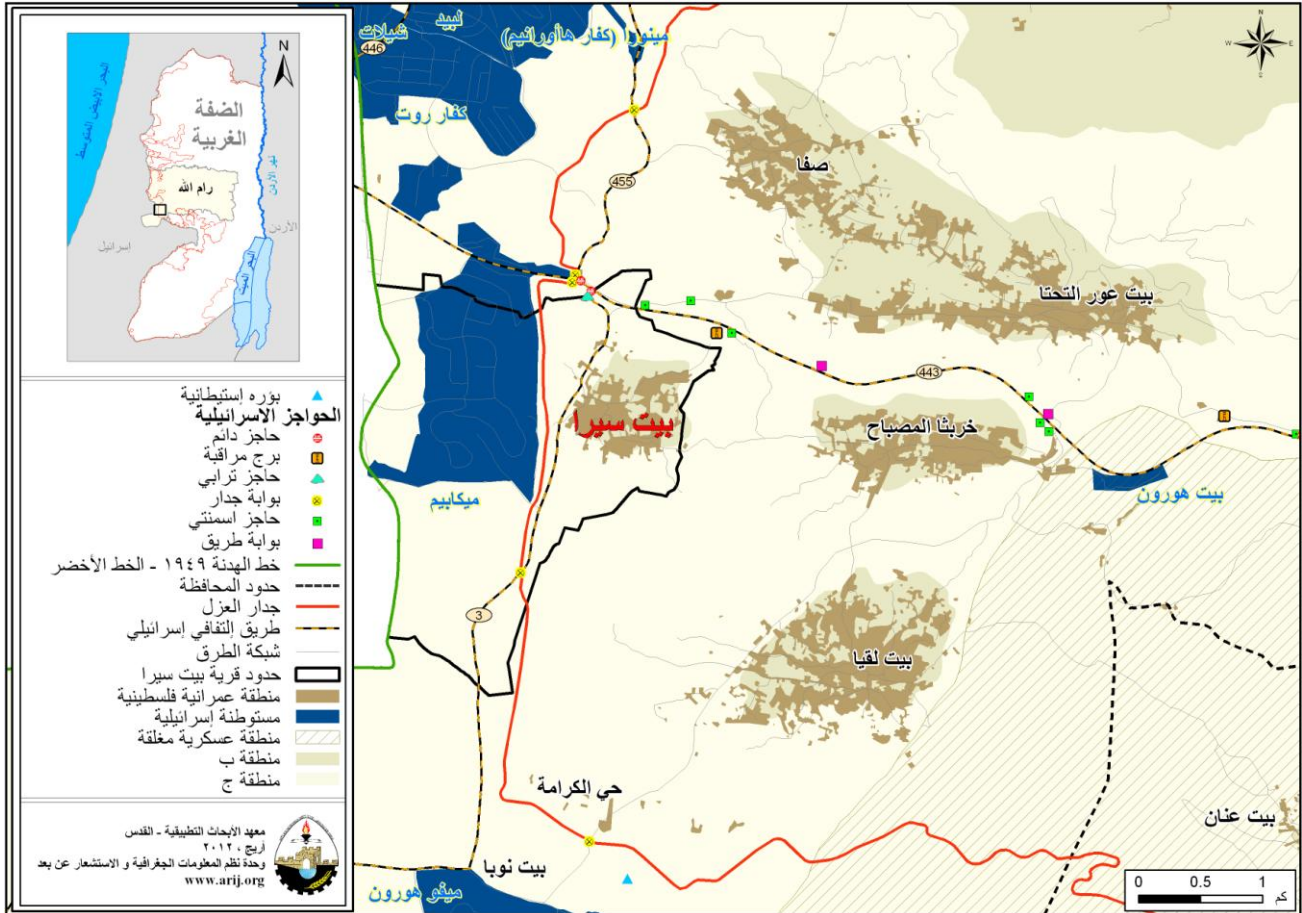
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
8.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
10.....	قطاع الزراعة
12.....	قطاع المؤسسات والخدمات
13.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
14.....	الأوضاع البيئية
15.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
17.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بيت سيرا
17.....	المشاريع المقترحة
18.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
19.....	المراجع

دليل قرية بيت سيرا

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية بيت سيرا، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع غرب مدينة رام الله، وعلى بعد 14.9 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق بيت عور التحتا وخربثا المصباح وبيت لقياء، ومن الشمال أراضي صفا، ومن الجنوب أراضي بيت نوبا، ومن الغرب أراضي عام 1948 م (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية بيت سيرا



تقع قرية بيت سيرا على ارتفاع 285 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 560.1 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 19 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس مجلس قروي في بيت سيرا عام 1995 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل عشرة موظفين في المجلس. ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك لتعليق. كما يمتلك المجلس سيارتين لجمع النفايات (مجلس قروي بيت سيرا، 2010).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- توفير خدمات البنية التحتية (كالمياه).

- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.
- حماية الأملاك الحكومية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- عمل مقترحات مشاريع ودراسات.
- توفير وسائل مواصلات.
- الإشراف على مركز ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الإشراف على مركز نساء وفتيات بيت سيرا.

نبذة تاريخية

يعتقد بأن قرية بيت سيرا قد سميت بهذا الاسم نسبة لوقوعها على مسار القوافل والرحالة الذين كانوا يمرون منها، ويعتقد كذلك بأن كلمة سيرا هي من أصل آرامي "Sir" وتعني القمة، أو من أصل إغريقي "Seira" (الدباغ، 1991) والذي يعني حبل، أو صف أو سلسلة. ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى القرن السابع عشر (مجلس قروي بيت سيرا، 2010) (انظر صورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية بيت سيرا

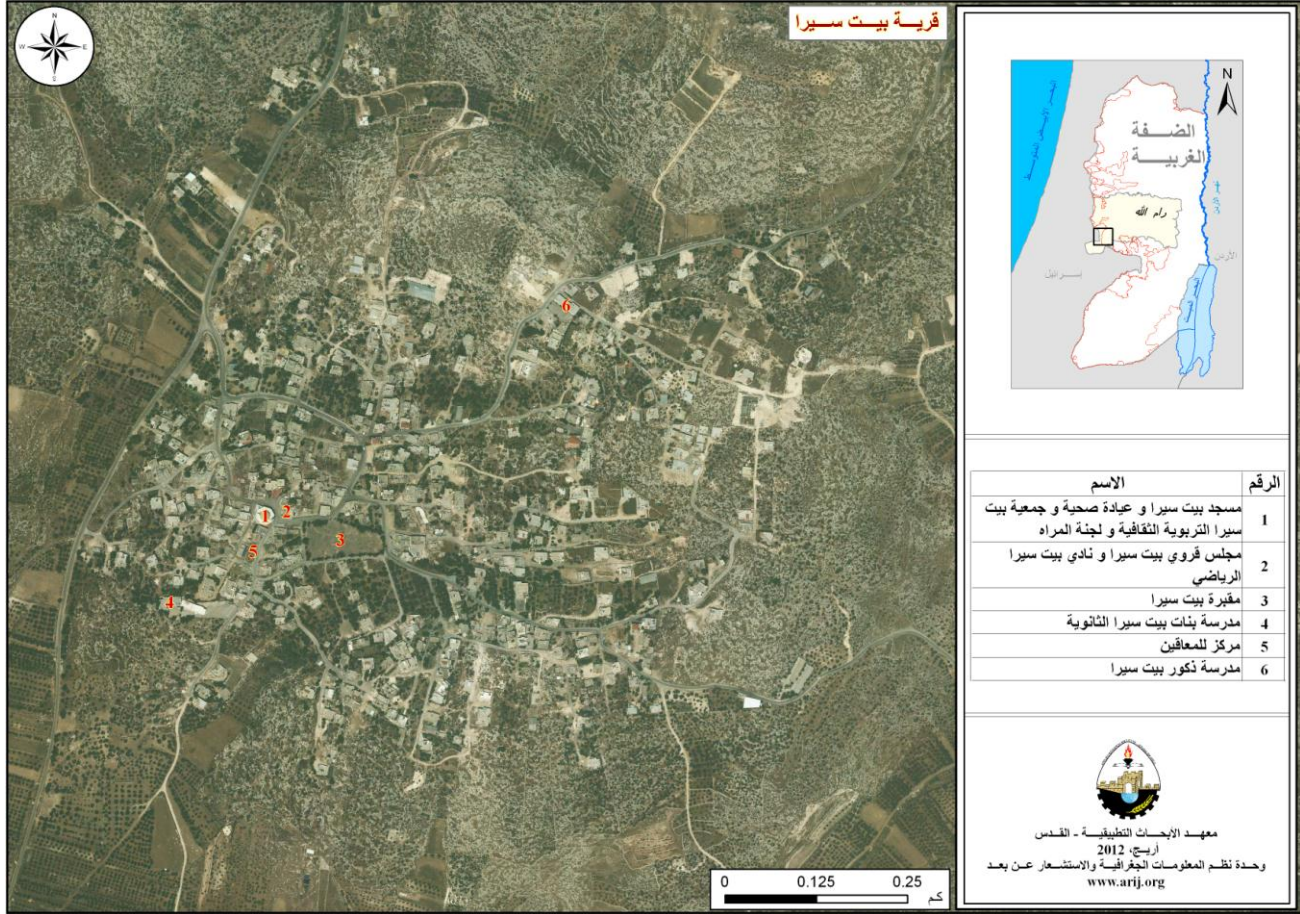


صورة خاصة بأريج

الأمكان الدينية والأثرية

يوجد في قرية بيت سيرا مسجد واحد، وهو مسجد بيت سيرا. أما بالنسبة للأماكن والمناطق الأثرية في القرية، هناك بعض الآثار، أهمها: مسجد القرية، عين ماء، مقام الشيخ حسان، مقام الأربعين (مجلس قروي بيت سيرا، 2010)، كما يوجد بركة مستديرة ومغر، وبعض الخرب، أهمها: خربة الدريش، خربة مناع، وخربة ديرية (الدباغ، 1991) (انظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية بيت سيرا



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية بيت سيرا بلغ 2,584 نسمة، منهم 1,348 نسمة من الذكور، و1,236 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 493 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 564 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية بيت سيرا لعام 2007، كان كما يلي: 45% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 52.3% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.4% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 109.1:100، أي أن نسبة الذكور 52.2%، ونسبة الإناث 47.8%.

العائلات

يتألف سكان قرية بيت سيرا من عدة عائلات، وهي: عائلة أبو صافية، عائلة عنقاوي، عائلة حمدان، عائلة الحاج، عائلة أبو حشيش وعائلة خطاب (مجلس قروي بيت سيرا، 2010).

الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) في قرية بيت سيرا، أن هناك 200 شخص قد هاجروا أو تركوا القرية منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي بيت سيرا، 2010).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية بيت سيرا عام 2007، حوالي 5.4%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 71.9%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 13.7% يستطيعون القراءة والكتابة، 30.4% انهموا دراستهم الابتدائية، 28.1% انهموا دراستهم الإعدادية، 16.8% انهموا دراستهم الثانوية، و5.3% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية بيت سيرا، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية بيت سيرا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	27	120	286	266	159	13	41	-	9	-	4	925
إناث	69	126	258	238	141	13	18	-	1	-	2	866
المجموع	96	246	544	504	300	26	59	-	10	-	6	1,791

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية بيت سيرا في العام الدراسي 2011/2010، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين، يتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال في التجمع تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية بيت سيرا حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2010

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات بيت سيرا الثانوية	حكومية	إناث
مدرسة ذكور بيت سيرا الأساسية	حكومية	ذكور

المصدر: مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية بيت سيرا 25 صفا، وعدد الطلاب 738 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 39 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية بيت سيرا يبلغ 19 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 30 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011).

كما أن هناك بعض المدارس تتعرض لمضايقات قوات الاحتلال، من وجود حواجز دائمة وطياراة، مثل: مدرسة اتحاد صفا الثانوية (مجلس قروي بيت سيرا، 2010).

وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدرسة اتحاد صفا الثانوية، حيث تبعد عن التجمع ما يقارب 3 كم (مجلس قروي بيت سيرا، 2010).

كما يواجه قطاع التعليم في قرية بيت سيرا بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي بيت سيرا، 2010)، أهمها:

- رفض الاحتلال منح أية ترخيص لمدرسة الذكور الثانوية لاستكمال بنائها التي هي قيد التنفيذ.
- عدم وجود أراضي عامة داخل مخطط القرية لإقامة أي من المدارس عليها.
- عدم توفر ساحات لمدرسة الذكور الأساسية.

- المرافق الصحية في المدارس بحاجة إلى تأهيل.
- عدم وجود قاعة لمدرسة البنات الثانوية.

قطاع الصحة

تتوفر في قرية بيت سيرا عدة مرافق صحية، حيث يوجد عيادة طبيب عام خاصة، عيادة طبيب أسنان خاصة، مختبر تحاليل طبية حكومي، مركز أمومة وطفولة حكومي. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية، فإن المرضى يتوجهون إلى مركز صحي خربثا المصباح، حيث يبعد عن التجمع حوالي 3 كم، أو التوجه إلى مركز صحي بيت لقياء، حيث يبعد عن التجمع حوالي 4.5 كم، أو التوجه إلى مستشفى رام الله الحكومي، حيث يبعد عن التجمع حوالي 22 كم (مجلس قروي بيت سيرا، 2010).

يواجه قطاع الصحة في قرية بيت سيرا من بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي بيت سيرا، 2010)، أهمها:

- عدم وجود مركز صحي بدوام كامل 24 ساعة.
- عدم فتح مركز الأمومة والطفولة يوميا على مدار الأسبوع، وإنما 3 أيام في الأسبوع فقط.
- عدم توفر سيارة إسعاف في القرية.
- مشكلة الدوام الجزئي في العيادات الخاصة.
- عدم توفر جميع الفحوصات المخبرية في المختبر الطبي.

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية بيت سيرا على عدة قطاعات، أهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب 78% من القوى العاملة (مجلس قروي بيت سيرا، 2010) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2010 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت سيرا، ما يلي:

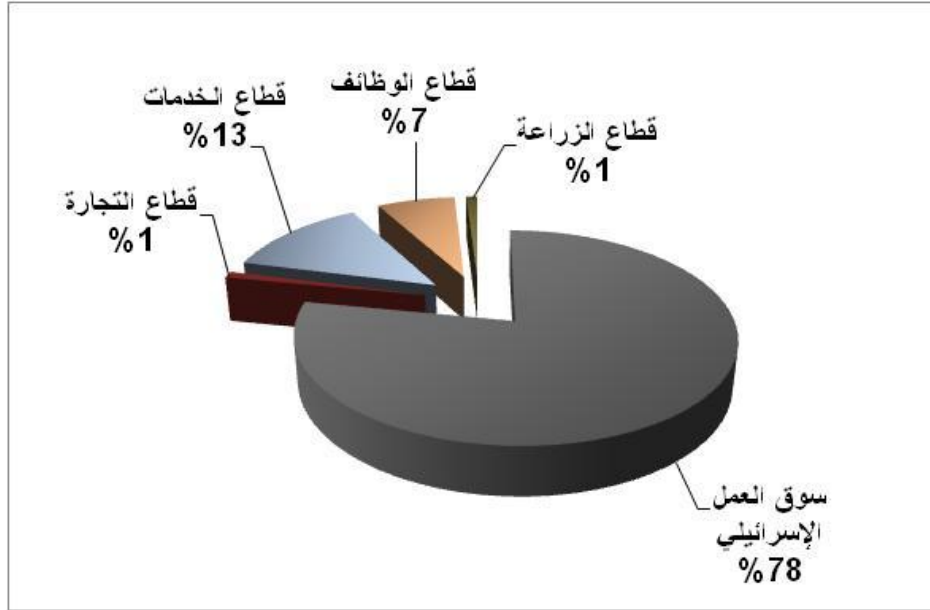
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 78% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 13% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 7% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 1% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

أما من حيث المنشآت الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع منشارين حجر، 18 بقالة، محل لبيع الخضار والفواكه، 3 محلات لصناعات المهنية (حدادة، ألومنيوم، زجاج.. الخ) و7 محلات لتقديم الخدمات المختلفة و10 ملاحم دجاج (مجلس قروي بيت سيرا، 2010).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية بيت سيرا في عام 2010 إلى 60% (مجلس قروي بيت سيرا، 2010). وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو الآتي:

- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع التجارة.
- قطاع الزراعة.
- قطاع الخدمات.
- قطاع الوظائف.
- قطاع الصناعة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت سيرا



المصدر: مجلس قروي بيت سيرا، 2010

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 26.8% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 62.9% يعملون). وكان هناك 72.2% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 53.9% من الطلاب، و35.8% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان بيت سيرا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً					نشيطون اقتصادياً				الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
925	14	444	19	3	51	-	371	467	138	36	293	ذكور
866	4	849	3	-	57	463	326	13	4	-	9	إناث
1,791	18	1,293	22	3	108	463	697	480	142	36	302	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

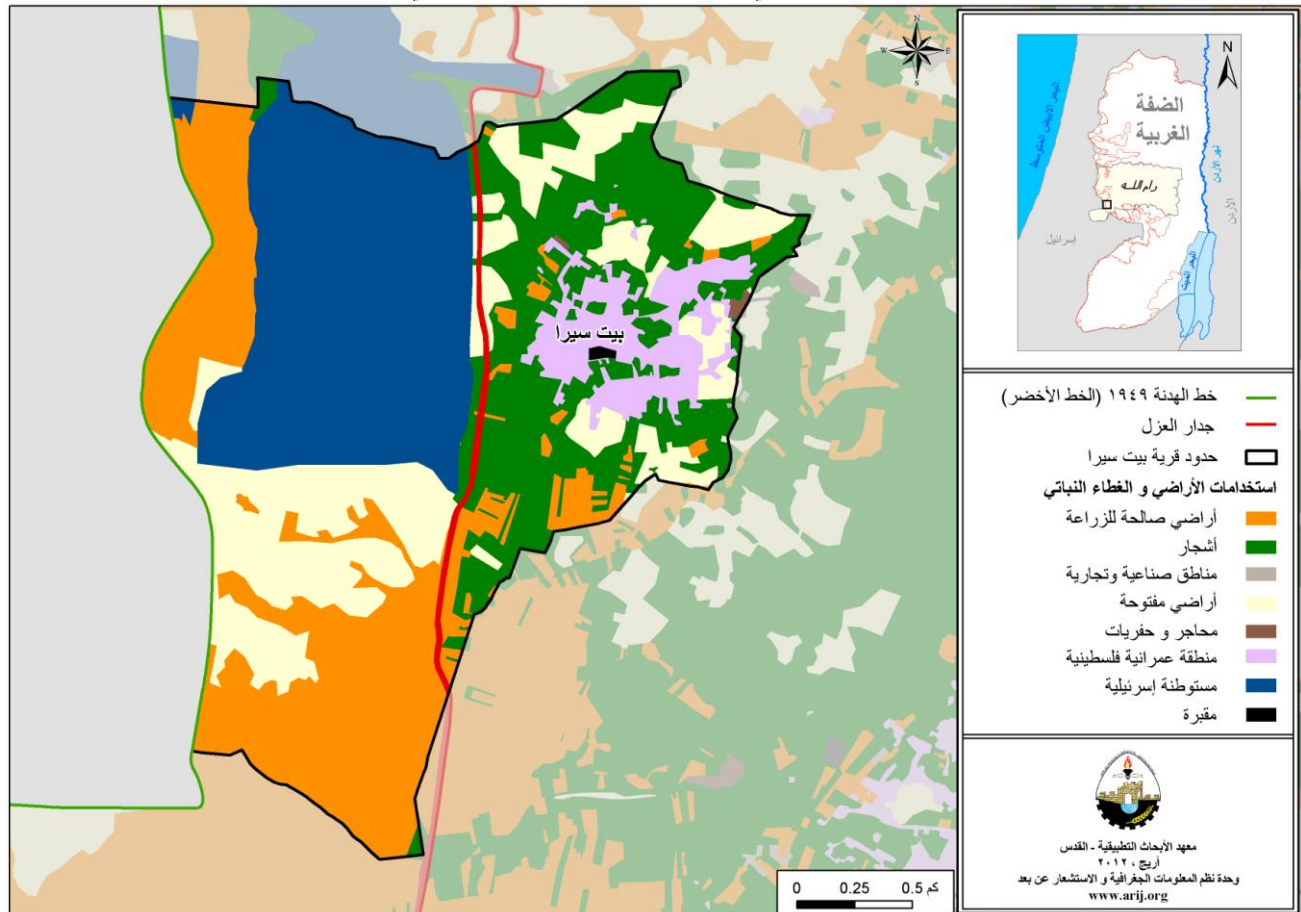
تبلغ مساحة قرية بيت سيرا حوالي 5,614 دونما، منها 2,579 دونم هي أراض قابلة للزراعة و357 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية بيت سيرا لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (2,579)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
1,562	15	1,101	0	0	1,434	0	0	1,145	357	5,614

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية بيت سيرا



الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية بيت سيرا. وتعتبر البندورة والكوسا أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية بيت سيرا (المساحة بالدونم)

المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
2	32	0	0	0	5	2	15	0	0	0	12

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية بيت سيرا. حيث تشتهر قرية بيت سيرا بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 804 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية بيت سيرا (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
0	864	0	35	0	15	0	0	0	10	0	0	0	804

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية بيت سيرا، فإن مساحة الحبوب تبلغ 70 دونم، وأهمها القمح. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الفول (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية بيت سيرا (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
0	119	0	0	0	0	0	15	0	0	0	24	0	10	0	70

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكنتشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، أن 3% من سكان قرية بيت سيرا يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (مجلس قروي بيت سيرا، 2010) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية بيت سيرا

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
25	632	202	0	0	0	0	12,000	11,500	66

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- القدس، 2010.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 8 كم طرق زراعية (مجلس قروي بيت سيرا، 2010) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية بيت سيرا وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	2
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	3
صالحة لمرور الدواب فقط	-
غير صالحة	3

المصدر: مجلس قروي بيت سيرا، 2010

يعاني القطاع الزراعي في قرية بيت سيرا بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي بيت سيرا، 2010)، أهمها:

- مصادرة معظم أراضي القرية ما يقارب 4000 دونم منذ عام 1948 م.
- عدم القدرة للوصول إلى الأراضي خلف الجدار.
- عدم توفر رأس المال.
- عدم وجود الإرشاد الزراعي والخبرة لسكان القرية.
- ارتفاع أسعار المياه.
- قلة الأراضي الزراعية.
- الاعتماد على سوق العمل الإسرائيلي حتى يومنا هذا.
- عدم وجود الخبرة الكافية في تسويق المنتجات الزراعية.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية بيت سيرا أية من المؤسسات الحكومية، لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي بيت سيرا، 2010)، منها:

- **مجلس قروي بيت سيرا:** تأسس عام 1995م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- **نادي بيت سيرا الرياضي:** تأسس عام 1971م، من قبل شباب القرية، وحالياً مسجل في وزارة الرياضة والشباب، ويعنى النادي بالأنشطة الرياضية والثقافية للشباب.
- **مركز سيدات وفتيات بيت سيرا:** تأسس عام 2007م، من قبل مجلس قروي بيت سيرا واتحاد الشباب، وتعنى بشؤون المرأة في القرية وعمل دورات في التصنيع الغذائي وبناء القدرات.
- **جمعية بيت سيرا التربوية الثقافية:** تأسست عام 2006م، من قبل مجموعة طلاب خريجين، تهدف إلى عمل دورات تعليمية، خدمات لطلاب الجامعة وتكريم الطلبة المتفوقين.
- **مركز ذوي الاحتياجات الخاصة:** تأسس عام 2009م، من قبل مجلس قروي بيت سيرا والمركز النسوي في القرية، يهدف إلى التدريب على الحركة والنطق وتقديم أنشطة ترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة في القرية والقرى المجاورة.
- **اللجنة الزراعية:** تأسست عام 2004م، من قبل عدد من المزارعين من القرية، وتعمل على تقديم مشاريع.
- **جمعية بيت سيرا التعاونية:** تأسست عام 2004م، من قبل عدد من المزارعين، وتقتصر على تربية الأبقار اللحم في القرية.
- **جمعية بيت سيرا للتنمية الريفية:** تأسست عام 2008م، من قبل عدد من نساء القرية، تعمل على إعطاء دورات زراعية وتصنيع غذائي وتربية النحل.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية بيت سيرا شبكة كهرباء عامة منذ عام 1984 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 80%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها:

- ضعف التيار الكهربائي منذ 3 سنوات.
- وجود عدد كبير من أعمدة الخشب التالفة.
- وجود أسلاك معدنية متدلّية وقريبة من الأرض مما تشكل خطر على السكان.
- وجود 20% من بيوت القرية غير مشبوكة بعدادات.
- ارتفاع أسعار نسبة الاشتراك في تركيب عداد جديد.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم إلي داخل القرية، وتقريبا 40% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي بيت سيرا، 2010).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية بيت سيرا 7 تاكسيات تقوم بخدمة المواطنين (مجلس قروي بيت سيرا، 2010). ومن العوائق التي تواجه سكان القرية، وجود حواجز عسكرية أو ترابية، عدم أهلية الطرق الرئيسية، وقلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها. أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 6 كم من الطرق الرئيسية و13 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي بيت سيرا، 2010) (أنظر جدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في قرية بيت سيرا

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
2	-	1. طرق جيدة ومعبدة.
3	6	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
8	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي بيت سيرا، 2010

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية بيت سيرا بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1993، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 80% (مجلس قروي بيت سيرا، 2010)

لقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2010 حوالي 96 ألف متر مكعب/ السنة (مجلس قروي بيت سيرا، 2010)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في قرية بيت سيرا حوالي 102 لترا/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية بيت سيرا لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 35%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية بيت سيرا 66 لترا في اليوم (مجلس قروي بيت سيرا، 2010). ويعتبر هذا المعدل اقل بكثير من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في قرية بيت سيرا 60 بئر منزلي لجمع مياه الأمطار، ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 5 شيكل/ متر مكعب (مجلس قروي بيت سيرا، 2010).

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية بيت سيرا شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي بيت سيرا، 2010)

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 137 مترا مكعبا، ما يعادل 50 ألف متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 46 لترا في اليوم. ومن الجدير بالذكر أنه يتم تفريغ المياه العادمة المجمعمة بالحفر الامتصاصية والحفر الصماء بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس قروي بيت سيرا الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 15 شيكل/ شهريا. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة حيث لا يتم تحصيل سوى 60% من هذه الرسوم (مجلس قروي بيت سيرا، 2010).

ينتفع معظم سكان قرية بيت سيرا من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم جمعها من قبل المجلس القروي بواقع ثلاثة مرات في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب بيت لقبا والذي يبعد حوالي 5 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها (مجلس قروي بيت سيرا، 2010).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية بيت سيرا 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 1.8 طن، أي بمعدل 660 طنا سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية بيت سيرا كغيرها من بلدات وقرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
 1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية.
 2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.
- عدم وجود خزان مياه عام في القرية.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب

استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصداً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في قرية بيت سيرا

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية بيت سيرا إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 524 دونماً (9.3% من مساحة القرية الكلية) من أراضي القرية كمناطق ب وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتمركزون في المناطق المصنفة ب والتي تشكل نسبة ضئيلة جداً من المساحة الكلية للقرية. فيما تم تصنيف ما مساحته 5090 دونماً (90.7% من مساحة القرية الكلية) كمناطق ج وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. والجدير بالذكر أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" هي الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة (جدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية بيت سيرا اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	524	9.3
مناطق ج	5090	90.7
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	5614	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011		

قرية بيت سيرا و الاحتلال الإسرائيلي

قبيل تأسيس دولة إسرائيل في العام 1948، بلغت مساحة قرية بيت سيرا أكثر من 8000 دونماً ولكن عقب حرب العام 1948، تم تأسيس دولة إسرائيل على أكثر من 78% من مساحة فلسطين التاريخية حيث تم ترسيم خط الهدنة في العام 1949 (المعروف أيضاً باسم الخط الأخضر) بين الأراضي الإسرائيلية التي احتلتها إسرائيل وبقية الأراضي الفلسطينية التي أصبحت تعرف باسم "الضفة الغربية" فيما بعض وأصبحت خاضعة للحكم الأردني. وكجزء من هذا الترسيم تم إنشاء "المنطقة الحرام" (No Man's Land) على طول منطقة اللطرون شمال غرب مدينة القدس. وعليه أدرج جزء من أراضي قرية بيت سيرا في المنطقة الحرام حيث بلغت ما يقارب 2400 دونماً، 30% من المساحة الكلية للقرية آنذاك (8000 دونماً).

و لم تتوقف المصادرات الإسرائيلية لأراضي قرية بيت سيرا عند هذا الحد، بل تعدت أكثر من ذلك، حيث انه عقب الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة) في العام 1967 وحتى يومنا هذا، خسرت القرية جزء آخر من أراضيها بلغ 1499 دونماً (26.7% من المساحة المتبقية من القرية و البالغة 5614 دونماً) للبناء الاستيطاني، حيث بدأ بناء مستوطنة ميكابيم على أراضي القرية في العام 1982 و يقطنها اليوم ما يقارب 14000 مستوطن (جدول رقم 12).

جدول رقم 12: المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي قرية بيت سيرا

اسم المستوطنة	سنة التأسيس	المساحة المصادرة من أراضي قرية بيت سيرا	عدد المستوطنين القاطنين في المستوطنة
ميكابيم	1982	1499	14000
المجموع		1499	14000

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2011

قرية بيت سيرا ومخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي:

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار اثر سلبي ومدمر على قرية بيت سيرا. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن الجدار يمتد بطول 2.4 كم على أراضي قرية بيت سيرا ويعزل 3541 دونما (63.1% من مساحة قرية بيت سيرا الكلية). وتشمل الأراضي المعزولة الجزء الأكبر من المناطق المفتوحة والأراضي الزراعية في القرية التي تشكل مصدر دخل للعديد من العائلات الفلسطينية في القرية (انظر الجدول رقم 13).

جدول رقم 13: تصنيف الأراضي المعزولة غرب جدار العزل العنصري في قرية بيت سيرا - محافظة رام الله

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدوم)
1	مناطق مفتوحة	688
2	أراضي زراعية	1309
	مستوطنات إسرائيلية	1499
3	منطقة الجدار	45
	المجموع	3541

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2011

الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في قرية بيت سيرا

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية لمصادرة الأراضي لبناء جدار العزل العنصري على أراضي قرية بيت سيرا. فيما يلي مراحل إصدار هذه الأوامر:

- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (22/03/T): صدر بتاريخ الخامس من شهر آذار من العام 2003 ويصادر ما مساحته 42 دونما من أراضي قرى بيت سيرا، بيت نوبا وبيت سيرا لأغراض أمنية، لبناء جدار العزل العنصري. الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (105/03/T): صدر بتاريخ الرابع عشر من شهر كانون أول من العام 2003 ويصادر ما مساحته 489 دونما من أراضي قرى بيت سيرا، بيت نوبا، صفا وبيت سيرا لأغراض أمنية، لبناء جدار العزل العنصري.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (104/03/T): صدر بتاريخ الرابع عشر من شهر كانون أول من العام 2003 ويصادر ما مساحته 2047 دونما من أراضي قرى بيت سيرا، بيت نوبا وبيت سيرا لأغراض أمنية، لبناء جدار العزل العنصري.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (85/04/T): صدر بتاريخ الثامن من شهر تشرين ثاني من العام 2004 ويصادر ما مساحته 49.2 دونما من أراضي قرى بيت سيرا وصفا لأغراض أمنية، لبناء جدار العزل العنصري.
- أمر تعديل يحمل رقم (105/04/T): صدر بتاريخ الثلاثين من شهر كانون أول من العام 2004 ويصادر ما مساحته 489 دونما من أراضي قرى بيت سيرا، بيت نوبا، صفا وبيت سيرا لأغراض أمنية، لبناء جدار العزل العنصري.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بيت سيرا

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي بيت سيرا بتنفيذ عدة مشاريع خلال خمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 14).

جدول 14: المشاريع التي نفذها مجلس قروي بيت سيرا خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
بناء مدرسة ثانوية للذكور	تعليمي	2010	وزارة المالية
بناء أسوار استنادية	بنية تحتية	2009	CHF
تعبيد طرق فرعية	بنية تحتية	2008	البنك الإسلامي للتنمية
بناء طابق لروضة أطفال	تعليمي	2008	الأنبرا
إضافة غرف صفية	تعليمي	2009-2006	بكدار

المصدر: مجلس قروي بيت سيرا، 2010

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي بيت سيرا بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى إنشاء بيوت بلاستيكية وشق طرق زراعية وحفر آبار زراعية واستصلاح أراضي زراعية.
2. الحاجة إلى تزويد القرية بالبذور المحسنة والأسمدة المناسبة، وتقديم الدعم اللازم للمزارع من خلال الثروة الحيوانية، النحل والغنم والدواجن والأبقار.
3. الحاجة إلى توفير ماكينات ومعدات زراعية.
4. الحاجة إلى تأهيل عين ماء القرية.
5. الحاجة إلى عمل محطات تنقية منزلية وحدائق منزلية.
6. الحاجة إلى المساعدة في تسويق الإنتاج الزراعي.
7. الحاجة إلى التأمين الزراعي للمزارعين.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 15، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر مجلس قروي بيت سيرا.

جدول 15: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية بيت سيرا

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			8 [^] كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			8 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			500 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			8 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			400 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			مركز صحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة			*	
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			المرحلة الثانوية والأساسية
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			200 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			40 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			6 بركسات
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			30 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			15 بيتا بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			بيت بلاستيكي واحد
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

5[^] كم طرق فرعية و3 كم طرق زراعية.
المصدر: مجلس قروي بيت سيرا، 2010.

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991، بلادنا فلسطين، الجزء الثامن، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع- فلسطين.
- مجلس قروي بيت سيرا، 2010.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2010/2011). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.